

ضرب نسيعة وتسعين سوطا ولربنا أوه فلما ضرب السوط الذي
هو تمام المائة نأوه فقيل له في ذلك فقال كان الذي ضربت من
اجله في الحلقة في التسعة والتسعين فلما ولى أحسنت الأمر
قوله **السادس** وهو ما صبرهم على فعله ظهوره عليهم بوجود جماله
وذلك ان الحق سبحانه وتعالى اذا تجلى على عبده في حين ملاقاته فاضر
اليلا يحل مرار فاعنه لما اذقه من حلاوة التجلي فما غيبتهم
ذلك عن الإحساس بالألم ويبنى في ذلك فلما رأينه الكبريه وقطن قوله
أي **السابع** وهو ما صبرهم على القضا عليهم بان الصبر يورث
الرضى وذلك ان من صبر على احكام الله تعالى ورثه ذلك الرضا
من الله فحملوا امرها طلبا في رضاه كما تجتسئ الله والمراد بترجي
من عاقبة الشفاعة **الثامن** وهو ما صبرهم على الاقدار كشف المحجوب
والاستار وذلك ان الحق سبحانه وتعالى اذا اراد ان يحل عن عبده
ما يورده عليه كشف المحجوب عن بصيرة قلبه فاراه فربيه منه
فغيبه أسر القرب عن ادراك المؤلمات ولو ان الحق سبحانه تجلى
لاهل النار بحاله وكجالة لغيبهم ذلك عن ادراك العذاب كما
انه لو احيى عن اهل الجنة لما طاب لهم النعيم فالعذاب انما هو
وجود المحجوب وانواع العذاب مظاهره والتعبير انما هو بالظهور

سوطا

قوله

كلام

قوله

والنجا

والتجلي وانواع النعيم مظاهره **التاسع** وهو قوله انما قواهم على
حمل اثقال التكليف وروود اسرار التعريف وذلك لان التكليف
شاقا فم على العباد ويدخل في ذلك استئصال الاوامر والانكشاف عن
الزواجر والصبر على الاحكام والشكر عند وجود الانعام فم اذا
اربعة طاعة ومعصية ونبعة وبلية وهي اربع لا خمس لها والله
عليك في كل واحدة من هذه الاربعة عبودية يقتضها منك
بغير الربوبية فحقه عليك في الطاعة شهود المنة منه عليك
وحقه عليك في المعصية الاستغفار فيما صنعت فيها وحقه
عليك في البلية الصبر معه عليها وحقه عليك في النعمة وجود
الشكر منك فيها ويعفف عليك حمل اعباد لك كله الفهم فاذا
فهمت ان الطاعة راجعة اليك وعبادة بالجدوي عليك صبرك
ذلك على القيام لها واذا علمت ان الاضرار على المعصية والدخول
فيها بوجوب العقوبة من الله اجلا وانكشف نور الامان عاجلا كما
ذلك سببا للترك منك لها واذا علمت ان الصبر يعود عليك بركة
وينتطفف عليك بركته سارعت اليه وعولت عليه واذا علمت
ان الشكر يضمن المزيد من الله تعالى لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدن
من ذلك سببا لتاوتك عليه وفوقك اليه ويستسط الام



لن

سكن